



رأي اقتصادي

د. أحمد إسماعيل البواب

صناديق التنمية الاجتماعية

تضطر الصناديق الاجتماعية للتنمية إلى تغيير استراتيجيات عملها واعتماد آليات متطورة تحت وطأة الضغوط الاقتصادية والتمويلية المتنامية.

فالصناديق الاجتماعية للتنمية هي شبكة أمان وضمان اجتماعي واقتصادي تسند إليها مهام عديدة كتعبئة الموارد الفنية والمالية المحلية والإقليمية والدولية لصالح التنمية الشاملة والحد من البطالة وامتصاصها وتخفيف الفقر وضخ الاستثمارات في شرايين الاقتصاد الوطنية من خلال تنمية فاعلية المشروعات الصغيرة ورفع مستوى المعيشة وزيادة دخل الأفراد والأسر والمجتمعات.

وعادة الصناديق الاجتماعية تقوم بتنفيذ البرامج الإنمائية للأمم المتحدة التي تتحمل المصروفات الإدارية للأجهزة الفنية القائمة على إدارة الصناديق لأن البرامج الإنمائية للأمم المتحدة تعتبر الممثلة الرئيسية والمشرقة العامة على برامج التنمية الدولية التي تمولها الأمم المتحدة والدول المانحة فرجال المال والأعمال وواضعي السياسات المالية والاقتصادية والتنموية يعلمون علم اليقين أن صناديق التنمية الدولية تعكس ثقة ودعم المجتمع الدولي لتجارب الصناديق الاجتماعية المحلية لمختلف البلدان النامية وتعمل على مساعدتها على وضع استراتيجيات جديدة لعمل صناديقها بحيث تتركز على تطوير البرامج وتنويع الخدمات والمنتجات والتمويل بالمشاركة ونظام رأس المال المخاطر واستقطاب وجلب التكنولوجيا والتوسع في منافذ التمويل والإقراض وتفعيل الاتفاقيات التي تقضي بفتح حسابات تمويلية مشتركة بين الصناديق الاجتماعية ومصارف تمويل للمشروعات الصغيرة لتمويل الصناعات المشتركة والعمل التنموي ذات البعد الاجتماعي.

Email ahmedalbwab@hotmail.com

رخيف الخبز
تسعيرة جديدة ومماثلة من أصحاب الأفران في التطبيق

يظل الخبز بمختلف أنواعه الروتي والكدم والمسطح الوجبة الأساسية لكثير من الأسر اليمنية والتي لا تستطيع صناعته في المنازل لحاجته إلى الكثير من المواد الأساسية مثل الفرن والغاز، ولذلك تلجأ إلى شراء الخبز من الأفران والمخابز بالشكل اليومي.

وفي الآونة الأخيرة لجأ بعض أصحاب الأفران والمخابز إلى تقليص حجم الخبز والروتي وأيضاً رفع سعره وقد دفع ذلك أمانة العاصمة إلى وضع لائحة سعرية حددت فيها أسعار الخبز بالكيلو بـ 240 ريالاً وقد لاقى هذا القرار ارتياح البعض من المواطنين ولكن بعض أصحاب الأفران عارضوا ذلك كون التسعيرة بالكيلو لا تحقق لهم أرباحاً كما كانوا يتوقعون، أمانة العاصمة بدورها تؤكد أن هذه التسعيرة الجديدة في صالح مالكي المخابز والأفران ولم يتم إقرار هذا القرار إلا بعد أن تم دراسته لتحقيق توازن مابين المستهلك والجهات البائعة. (الثورة) استطلعت بعض الآراء حول ذلك.. إلى التفاصيل:

استطلاع / أمين قاسم الجرموزي

أمانة العاصمة أقرت في الأيام الماضية تسعيرة جديدة لبيع الخبز بأنواعه (المسطح، الروتي، الكدم) وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم (111) لسنة 2007م وذلك في إطار اجتماع مشترك ضم قيادة العرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة وممثلي أمانة العاصمة ومكتب الصناعة والتجارة وأعضاء شعبة المخابز والأفران وهيئة المواصفات والمقاييس وضبط الجودة والذي عقد بصنعاي، وتم تحديد أسعار بيع الخبز (الفرنسي - الشعبي) بقيمة "240" ريالاً للكيلو الواحد على أن لا يقل وزن الحبة الخبز عن 75 جراماً بحيث لا يزيد سعر الحبة الخبز عن 18 ريالاً من الفرن إلى منافذ البيع أما سعرها بالنسبة للمستهلك من الفرن ومنافذ البيع بـ 20 ريالاً في حالة الشراء بأقل من الكيلو جرام. وأكد المجتمعون على ضرورة التعاون بين الجهات المعنية على مستوى أمانة العاصمة ممثلة بشعبة الأفران ومكتب الصناعة والتجارة والمديرية في ضبط المخالفين من مالكي الأفران وتنوّل المجالس المحلية في المديرية تنفيذ القرار واتخاذ العقوبات حيال المخالفين وفقاً لقرار مجلس الوزراء

تأييد ورفض

أصحاب المخابز والأفران بدورهم يتفاوتون في تأييد هذا القرار، فالبعض يعارض والبعض الآخر وهم الأغلبية يؤيد ذلك، ويقول أحد أصحاب الأفران وهو عبدالله الشميري إن قرار التسعيرة

الجديدة لم يوفق بالشكل الكامل حيث وضعهم على مفترق طرق مع الزبائن لأن سعر البيع بالكيلو 240 ريالاً لا يفي بالغرض وأن السعر الذي هم ماشين عليه مقبول نوعاً ما وهو 6 حبات روتي بـ 100 ريال و 5 حبات خبز بـ 100 ريال، ويضيف الشميري: كنا منتظرين من أمانة العاصمة أن تضع حداً لذلك وتضع لائحة تضمن دخلاً معقولاً لأصحاب الأفران والمخابز.

وأشار الشميري إلى أن السعر السابق كان بمثابة فقط للتمسك بالزبائن وفي الأصل لم ينجوا من ورائه سوى أرباحاً قليلة وأن مسألة البيع بالحبة بـ 20 ريالاً فهو أمر جيد وأما بالكيلو ففيه خسارة وليس ربحاً حيث أن الكيلو الواحد يحتوي على 13 حبة روتي وحجم الحبة الواحدة 75 جراماً وعند وضعها على الميزان يتبقى 25 جراماً من الكيلو الواحد وهذا يضطربهم إلى زيادة حبة ليصبح العدد 14 حبة وقيمتها 280 ريالاً وهذا فرق كبير عن تسعيرة الكيلو الواحد حسب القرار.

ويقول الشميري: كنا منتظرين من أمانة العاصمة أن تضع حداً لذلك وتضع لائحة تضمن دخلاً معقولاً لأصحاب الأفران والمخابز.

رقابة وعقوبات

ويعتبر قرار أمانة العاصمة ملزماً لأصحاب المخابز والأفران بتوفير الميزانين على واجهة المحلات والبيع للمستهلك بالكيلو جرام وأجزائه وقد أكد ذلك مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بالأمانة خالد الخولاني حيث اضاف أن المجالس المحلية بالمديريات وفروع مكاتب الصناعة التجارة ستعمل على تكثيف الحملات الرقابية للأفران ومنافذ البيع لتطبيق القرار واتخاذ العقوبات ضد المخالفين من أصحاب الأفران والمخابز على أن تكون المخالفة الواحدة بـ 10 آلاف ريال فيما ستضاعف الغرامات عند التكرار إلى حد الإغلاق وسحب التراخيص من المخابز والأفران المخالفة.

وأشار الخولاني إلى دور المواطنين في إبلاغ المجالس المحلية ومكاتب الصناعة والتجارة بالمديريات عن أي مخالفة للأفران والمخابز على أنه سيتم النزول من قبل المختصين للتأكد واتخاذ إجراءات قانونية رادعة بحق

المخالفين ممن يقومون بزيادة غير مبررة في أسعار الخبز عقب التسعيرة الجديدة.

عبء آخر

التجارية اليمنية يؤكد على أن التسعيرة الجديدة للخبز بأنواعه (الرواتي والريغيف) على مستوى أمانة العاصمة عادلة ومنصفة وتضمن لأصحاب المخابز والأفران تحقيق أرباح جيدة، وأشار رئيس مجلس إدارة العرفة التجارية والصناعية بأمانة العاصمة إلى أنه تم سابقاً كون سعر الخبز والروتي ارتفع بينما وضعه المالي مازال كما هو، ويشير سلمان إلى أن القرار الجديد سيضع على كاهله عبء كبير وسيضطر إلى البحث عن عمل آخر حتى يستطيع الحصول على مال إضافي يكفي لشراء الخبز لأولاده.

ويؤكد سلمان أن الوضع العام للمواطنين لا يحتمل مثل هكذا ارتفاعات في الحاجات الأساسية للناس وبخاصة الشريحة الفقيرة والتي تمثل غالبية الشعب والمتضررة الأولى من ذلك، ويضيف أن قرار التسعيرة الجديدة في صالح أصحاب الأفران والمخابز لأنه يعطيهم

فارقاً في السعر إلى جانب تواجد الديلز واستقرار سعره وعدم الحاجة للبحث عنه وشراؤه من السوق السوداء بأسعار عالية وهذا أمر جيد بالنسبة لهم.

قرار منصف

القطاع الخاص ممثلاً بالعرفة

2,4 مليار دولار الفائض التجاري
لكوريا والمركزي يخفض سعر الفائدة

سيول/ سبأ
ارتفع حجم الفائض التجاري لكوريا الجنوبية بنحو 2.4 مليار دولار في شهر يوليو الماضي لتصل 22.6 مليار دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري مسجلة فائضاً للشهر الـ 30 على التوالي منذ فبراير عام 2012. وقالت هيئة الجمارك الكورية في بيانات لها أمس إن ذلك يرجع إلى انتعاش الصادرات التي بلغت قيمتها 48.3 مليار دولار في الشهر الماضي بزيادة 5.4% عن نفس الشهر من العام السابق، بينما ارتفعت الواردات بنسبة 5.8% على أساس سنوي إلى 45.9 مليار دولار.

وأوضحت بيانات الهيئة أن الصادرات إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ارتفعت بنسبتي 18.7% في المائة و9.6% في المائة على التوالي، بينما انخفضت الصادرات إلى الصين بمقدار 7.1%. إلى ذلك قرر البنك المركزي الكوري الجنوبي تخفيض سعر الفائدة للمرة الأولى منذ 15 شهراً. جاء ذلك في اجتماع لجنة السياسات النقدية الذي عقد أمس برئاسة محافظ البنك المركزي "لي جو يول"، حيث تم اتخاذ القرار بتخفيض سعر الفائدة بمقدار 0.25%، من 2.5% إلى 2.25%.

متفرقات اقتصادية

انخفاض الذهب مع ارتفاع الدولار لأعلى مستوى

104.13 ين.
وتراجعت باقي العملات الرئيسية أمام العملة الخضراء وفي مقدمتها اليورو الذي هبط إلى أدنى مستوى له في 11 شهراً عند 1.3242 دولار.

الصين تضاعف إنفاقها على السياحة

قالت الحكومة الصينية أمس إنها تهدف لمضاعفة الإنفاق المحلي على السياحة إلى المثلين بحلول العام 2020 من خلال تقديم مساعدة مالية وغيرها من أشكال الدعم لتنمية القطاع وذلك في إطار سعي الصين لتعزيز الإنفاق المحلي لتحفيز النمو الاقتصادي. وشهدت الصين التي تشتهر بمعالم سياحية مثل سور الصين العظيم والمدينة المحرمة طفرة في أعداد السياح في السنوات الأخيرة سواء في السياحة الأجنبية أو الداخلية لكن البنية التحتية تكافح لمسايرة ذلك. وبحلول العام 2020 تهدف الحكومة لرفع الإنفاق على السياحة الداخلية إلى 5.5 تريليون يوان (894 مليار دولار) وهو ما يزيد عن مئتي الإنفاق على هذا القطاع في 2013 والذي بلغ 2.6 تريليون يوان. وتشكل السياحة أكثر من 5% من الناتج المحلي الإجمالي. وأوضحت خطة تنشيط السياحة التي نشرتها



رويترز نقلا عن موقع الحكومة المركزية أنه سيتم تشجيع شركات السياحة على ادراج أسهمها في البورصة وتسهيل منح القروض والمساعدات المالية للشركات الصغيرة العاملة في القطاع. وتضيف أنه سيتم التأكيد على حماية البيئة والثقافة كما سيتم فرض قيود على عدد زوار المواقع التي تلقى إقبالا كبيرا.

وتقول إن الصين تخطط أيضاً لزيادة عدد السياح الأجانب من خلال تحسين الترويج للبلد في الخارج ومواصلة "تحسين" نظام جديد يتم بموجبه السماح بالدخول دون تأشيرة لمدة 72 ساعة إلى عدة مدن رئيسية يستفيد منه غالباً السياح الغربيون. وتنتشر بيانات لمنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة إلى أن الصين استقبلت في العام الماضي

55.7 مليون سائح أجنبي بانخفاض قدره 3.5% العام 2012.

تراجع أسعار النفط

نزل مزيج برنت صوب 101 دولار للبرميل أمس ليقترّب بشدة من أدنى مستوياته في 14 شهراً مع وفرة إمدادات الوقود وبيانات اقتصادية صينية أشارت إلى تباطؤ النمو. وانخفض برنت والخام الأمريكي الخفيف أكثر من 10 دولارات للبرميل منذ يونيو حزيران مع تزايد المخاوف من منطقة حوض الأطلسي وانحسار المخاوف من أن تضر الصراعات المحتملة في الشرق الأوسط بإنتاج النفط. ويبدو أن النمو الاقتصادي العالمي يتباطأ ما يذكي المخاوف من أن الأسواق ستبقى متخمة بالمعرض لبعض الوقت.

اليورويتعافى أمام الدولار

تعافى اليورو من أدنى مستوى له في 11 شهراً أمام الدولار بفضل بيانات أفضل من المتوقع عن نمو القطاع الخاص في ألمانيا لكن من المرجح أن تكون المكاسب مؤقتة في ضوء توقعات بالمزيد من التحفيز النقدي. وجرى تداول الدولار الذي لقي دعماً من ارتفاع

عائدات أدون الخزنة أقل من ذروته في 11 شهراً أمام سلة عملات رئيسية بعد تراجعها عن هذه الذروة عقب الإعلان عن محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) يوم الأربعاء والذي بدأ منه ميل المجلس إلى تشديد السياسات النقدية قليلاً.

وواصل الدولار الأسترالي خسارته بعد أن أظهر مسح أولي لقطاع الصناعات التحويلية في الصين تباطؤ نمو القطاع لأقل مستوى في ثلاثة شهور.

وفي منطقة اليورو نما القطاع الخاص الألماني للشهر 16 على التوالي في أغسطس ما يشير إلى أن أكبر اقتصاد في أوروبا قد ينمو بقوة في الربع الثالث بعد انكماشه بشكل غير متوقع في الربع الثاني. وارتفع اليورو 0.1% إلى 1.3278 دولار بعد المسح الألماني بعدما بلغ أدنى سعر في 11 شهراً عند 1.3242 في التعاملات الآسيوية.

وخسرت العملة الموحدة 1.2% من قيمتها الأسبوع الماضي مع تعافى الدولار بفعل بيانات أفضل من المتوقع. ونزل مؤشر الدولار إلى 82.20 بعد أن سجل في وقت سابق 82.364 في أعلى مستوى منذ سبتمبر.

وزادت بيانات ضعيفة عن قطاع الصناعات التحويلية في الصين الضغط على الدولار الأسترالي سريع التأثير ببيانات الصين أكبر سوق للصادرات الأسترالية. ونزل الدولار الأسترالي إلى 0.9235 دولار أمريكي. وسجل في أحدث التداولات 0.9260 دولار منخفضاً 0.2% خلال يوم أمس.